



Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

An economic analysis of Egyptian exports to the Nile Basin countries

Ahmed A. I. M.*

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University (Assiut Branch), Assiut, Egypt

Abstract

Despite the geographical and cultural convergence and the strategic depth that connects Egypt and the countries of the Nile Basin, the value of trade exchange between Egypt and these countries is considered weak, and does not correspond to the desired volume and value of trade, especially the value of Egyptian exports. Results: The value of the net trade balance took a general and statistically increasing trend, and the annual increase amounted to about \$ 27.56 million, with an annual increase rate of about 5.03%, and it was found that the average rate of net exchange between Egypt and the Nile Basin countries amounted to about 85.69%. During the same period, while the rate of change during the period reached about -8.54%, which reflects the trend of trade exchange during the study period in favor of the Nile Basin countries, despite the fact that there is a trade surplus in relation to Egypt. The results showed: The previous results show: the existence of an apparent comparative advantage for Egyptian exports during the study period, and both the market share rate and the apparent comparative advantage coefficient of the Egyptian exports to the Nile Basin countries were shown in the years 2017, 2018, 2019, which indicates the interest of the Egyptian state in this. The important file in the recent period, thus increasing the volume of trade and economic cooperation between Egypt and the Nile Basin countries. The results revealed that the most important factors affecting the movement of Egyptian exports to the Nile Basin countries (2006-2019), which turned out to be as follows, Q1: The population of the Nile Basin countries (one million people), Q2: The total value of the national income of the Nile Basin countries (Billion dollars), Q3: The total value of the GDP of the Nile Basin countries (billion. Dollars), Q4: The total value of the GDP of Egypt (billion dollars), Q5: the exchange rate of the Egyptian pound against the US dollar (pounds), and it has been found that there is a relationship. The two factors are in agreement with economic logic and statistically significant between the two factors of the total value of Egypt's GDP, the exchange rate of the Egyptian pound against the US dollar (pounds), and the elasticity of each of them was estimated at 3.15.292, respectively, and the most important of these two factors affected the increase in exports. It is the GDP of Egypt and that there is a direct relationship between them.

Keywords: economic analysis, Egyptian exports, Nile Basin countries.

* Corresponding author: Ahmed A. I. M.,
E-mail address: ahmedmohamed.49@azhar.edu.eg

تحليل اقتصادي للصادرات المصرية لدول حوض النيل

احمد ابراهيم محمد احمد

قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسبوط) ، أسبوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

أوضحت النتائج ،- أن الأهمية النسبية لقيمة التجارة البينية مع دول حوض النيل مثلت نحو ٥,٧٦٪ من إجمالي قيمة التجارة الخارجية لمصر والتي بلغت حوالي ٢٥,٧٠ مليار دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٩-٢٠١٥) ، وقد أتضح وجود تناقص في الأهمية النسبية للتجارة البينية خلال الفترة ، أن الصادرات المصرية لدول حوض النيل تمثلت في الغالب من المنتجات الزراعية والغذائية في صورتها المصنعة حيث مثلت نحو ٣٥٪ من إجمالي قيمة الصادرات ، في حين شغلت صادرات اللدائن ومصنوعاتها المرتبة الثانية بنحو ٢٠٪ من إجمالي قيمة الصادرات ، وتليها كل من صادرات الحديد ومصنوعاته ، والأجهزة الكهربائية والآلات ، والمنتجات الصيدلانية والكيميائية ، والزيوت العطرية ومستحضرات التجميل بنسب تقدر بنحو ١٧٪ ، ٦٪ ، ٤٪ علي الترتيب ، وتبين أن حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل تضمنت جميع دول الحوض بنسب متفاوتة ، حيث شغلت السودان النصيب الأكبر بنحو ٤٣,٧٧٪ من قيمة الصادرات ، ثم تأتي كينيا و إثيوبيا في المرتبة الثانية والثالثة بنحو ٥٢,٦٥٪ ، ١١,٣٢٪ . ويتضح من النتائج ، أن قيمة صافي الميزان التجاري أخذت اتجاهها عاما متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٧,٥٦ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٥,٠٣٪ ، وتبين أن متوسط معدل التبادل الصافي بين مصر ودول حوض النيل بلغ حوالي ٨٥,٦٩٪ خلال نفس الفترة ، في حين كان معدل التغير خلال الفترة سالب بقيمة حوالي (-٨,٥٤٪) ، وذلك يعكس اتجاه التبادل التجاري خلال فترة الدراسة لصالح دول حوض النيل ، بالرغم من أن هناك فائض تجاري بالنسبة بمصر. وتبين النتائج ، عند تقدير تطور بعض مؤشرات كفاءة التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، أن درجة المشاركة الاقتصادية بين مصر ودول حوض النيل أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦) ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٤,٢٠٪ ، مما يوضح عدم استقرار حاله التجارة الخارجية البينية بين مصر ودول حوض النيل ، إن معدل مرونة الصادرات المصرية إلى اسواق دول حوض النيل أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص خلال نفس الفترة وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٦٩,٦٠٪ ، كما لوحظ عدم استقرار معدل مرونة الصادرات خلال الفترة ، وأن كفاءة العمليات التصديرية المصرية إلى أسواق دول حوض النيل خلال نفس الفترة ، أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص ، وأنها بين حد أدنى بلغ نحو ٣٢٪ في عام ٢٠٠٧ ، وحد أعلى بلغ نحو ٧٢٪ في عام ٢٠٠٨ ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٢,٥٢٪ ، وتشير هذه النتائج إلى انخفاض كفاءة عمليات التصدير المصرية إلى أسواق دول حوض النيل خلال فترة الدراسة. و أوضحت النتائج ، وتوضح النتائج السابقة أيضاً ، وجود ميزة نسبية ظاهرة للصادرات المصرية خلال فترة الدراسة ، وقد تبين ارتفاع كل من معدل النصيب السوقي ومعامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية لدول حوض النيل في اعوام ٢٠١٧ ، ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، مما يدل علي اهتمام الدولة المصرية بهذا الملف الهام في الفترة الاخيره ، وبالتالي زيادة حجم التعاون التجاري والاقتصادي بين مصر ودول حوض النيل. وتبين من النتائج ، أن أهم العوامل المؤثرة علي حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل (٢٠١٩-٢٠٠٦) ، والتي تبين انها كالتالي: س١: عدد السكان لدول حوض النيل (مليون نسمة) ، س٢: إجمالي قيمة الدخل القومي لدول حوض النيل (مليار دولار) ، س٣: إجمالي قيمة الناتج المحلي لدول حوض النيل (مليار دولار) ، س٤: إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر (مليار دولار) ، س٥: سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي (جنيه) ، وقد تبين وجود علاقة طردية متفقه مع المنطق الاقتصادي ومعنوية إحصائياً بين عاملي إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر ، سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي (جنيه) ، وقدرت مرونة كل منهما بنحو ٣,١٥ ، ٢,٩٢ علي الترتيب ، وكان أهم هذين العاملين تأثيراً علي زيادة حركة الصادرات هو الناتج المحلي لمصر وذلك بوجود علاقة طردية بينهما.

كلمات دالة: تحليل اقتصادي ، الصادرات المصرية ، دول حوض النيل.

مقدمة

من إعتبار هذه السوق من الأسواق الجاذبه للصادرات ، وخاصة مع التوجة المصري في الفترة الاخيره الي تعزيز العلاقات المصريه مع دول حوض النيل في شتى صورها .

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لاسواق دول حوض النيل ، خلال الفترة من (٢٠٠٦ - ٢٠١٩) ، ومن ثم العمل على تنميتها وتجنب أهم المعوقات التي تواجهها ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التاليه وهي:

- دراسة الاهميه النسبيه والهيكل السلعي للتجارة البينييه لمصر ودول حوض النيل.
- دراسة بعض مؤشرات الميزان التجارى وكفاءة التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل .
- تقدير مؤشرات التنافسيه وأهم العوامل المؤثرة علي حركة الصادرات المصرية لاسواق دول حوض النيل.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

تم الإعتماد على عدد من الأساليب الاحصائيه الوصفية والكمية لتحقيق أهداف البحث ، وأعتمد البحث على البيانات الثانويه المنشورة من الجهات المحلية والدولية ، كبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، احصائيات البنك الدولي ، وبعض مواقع قواعد البيانات على شبكة المعلومات الدولية وأهمها (www.trademap.org) ، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض البحوث والرسائل العلمية والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الأهمية النسبيه والهيكل السلعي للتجارة البينييه لمصر ودول حوض النيل

أ. الأهمية النسبيه لقيمة التجارة البينييه مع دول حوض النيل

يوضح شكل رقم (١) أن قيمة التجارة البينييه مع دول حوض النيل بلغت حوالي ١,٤٨ مليار دولار مثلت نحو ٥,٧٦٪ من إجمالي قيمة التجارة الخارجيه لمصر والتي بلغت حوالي ٢٥,٧٠ مليار دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٩-٢٠١٥) ، وقد أتضح وجود تذبذب في قيمة تلك الأهميه خلال نفس الفترة.

ب. التوزيع النسبي لهيكل الصادرات المصريه لدول حوض النيل

يعبر الهيكل السلعي للصادرات المصريه لدول حوض النيل علي نوعية السلع والخدمات التي يتم تصديرها الي هذه الدول

التجارة الخارجية لها دوراً هاماً في الإقتصاد القومي المصري ، فهي تساهم في زيادة الدخل القومي و تدبير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الواردات ، وتوفير رأس المال اللازم للاستثمارات وبالتالي توسيع القاعدة الإنتاجية، وبذلك تساهم في رفع معدلات التنمية للإقتصاد القومي، وقد أدى قصور الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة المستمرة في الواردات إلي عجز مستمر في ميزان المدفوعات المصري، لذا تعتبر الصادرات المصرية بوجه عام أحد الأنشطة الإقتصادية الرئيسية حيث تهدف السياسة الإقتصادية المصريه الي تعظيم العائد من الصادرات وتنوعها تجنباً لمخاطر الإعتماد النوعي علي بعض الصادرات دون غيرها تجنباً للمشاكل التي تواجهها هذه الانواع من الصادرات عند التصدير وخاصة الصادرات الزراعيه (شادية و باسّم ، ٢٠١٨). وتمثل السوق الإفريقية بصفة عامة طاقة استيعابية هائلة للصادرات المصريه ، فهي تعد ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان وتنوع فيها شرائح الطلب وأذواق المستهلكين ومستويات الدخل، مما يُعد فرصة لزيادة التبادل التجاري بين مصر ودول القارة (حسن ، ٢٠١٩) ، وخاصة دول حوض النيل ، ومن هذا المنطلق سعت مصر إلي الإضمام للمنظمات والتكتلات الاقتصادية الإفريقية التي تضم هذه الدول فضلاً عن الاتفاقيات التجاريه الثنائيه التي تعزز العلاقات المصريه مع هذه الدول بشتى صورها، كما أن مصر دائماً تستهدف تنمية علاقاتها الاقتصادية مع مختلف دول القارة، وخاصة دول حوض النيل وذلك لإهميتها الاستراتيجيه بالنسبه لمصر، فضلاً عن التقارب الجغرافي والإجتماعي والثقافي بين مصر وتلك الدول. وتتكون دول حوض نهر النيل من ١١ دولة أفريقية هي: تنزانيا - الكونغو الديمقراطية - أوغندا - كينيا - بورندي - رواندا - إثيوبيا - إريتريا - جنوب السودان - السودان - مصر ، حيث بلغت إجمالي قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل حوالي ١,٢٢ مليار دولار، مثل نحو ٤,٢١٪ ، من قيمة التبادل التجاري المصري الدولي والبالغ حوالي ٢٨,٩٩ مليار دولار عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، ٢٠٢١).

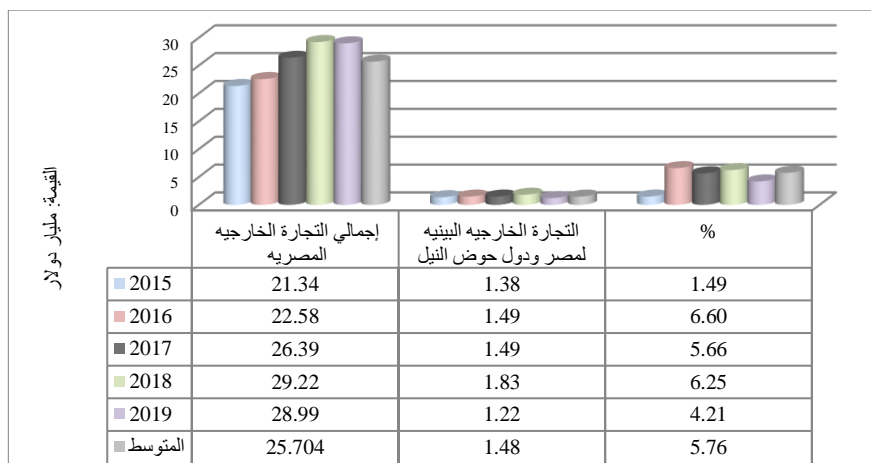
مشكلة البحث

بالرغم من التقارب الجغرافي والثقافي والعمق الاستراتيجي الذي يربط مصر ودول حوض النيل ، فإن قيمة التبادل التجاري بين مصر وبين هذه الدول تعتبر ضعيفة ، بما لا تتوافق مع حجم وقيمة التجارة المأمول ، وخاصة الصادرات المصريه حيث بلغت قيمتها حوالي ١,٠٧ مليار دولار بما يعادل نحو ٣,٣٩٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصريه الكليه كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠١٩) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، ٢٠٢١) ، وذلك بالرغم

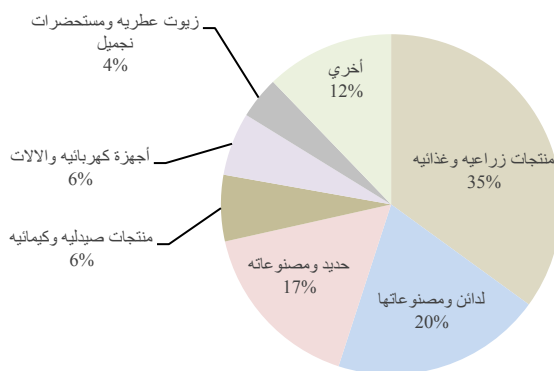
ج. الترتيب النسبي لدول حوض النيل من حيث قيمة الصادرات المصرية

بمطالعة شكل رقم (٣) تبين أن حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل تضمنت جميع دول الحوض بنسب متفاوتة ، حيث شغلت السودان النصيب الأكبر بنحو ٤٣,٧٧٪ من قيمة الصادرات ، ثم تأتي كينيا و إثيوبيا في المرتبة الثانية والثالثة بنحو ٢٥,٦٥٪ ، ١١,٣٣٪ ، ثم تليها كل من اريتريا ، اوغندا ، تنزانيا وروندا ، الكونغو، بورندي بحوالي ٧,٥٣٪ ، ٥,٢٨٪ ، ٢,٦٥٪ ، ١,٨٥٪ ، ١,٢٥٪ ، ٠,٧٪ علي الترتيب كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

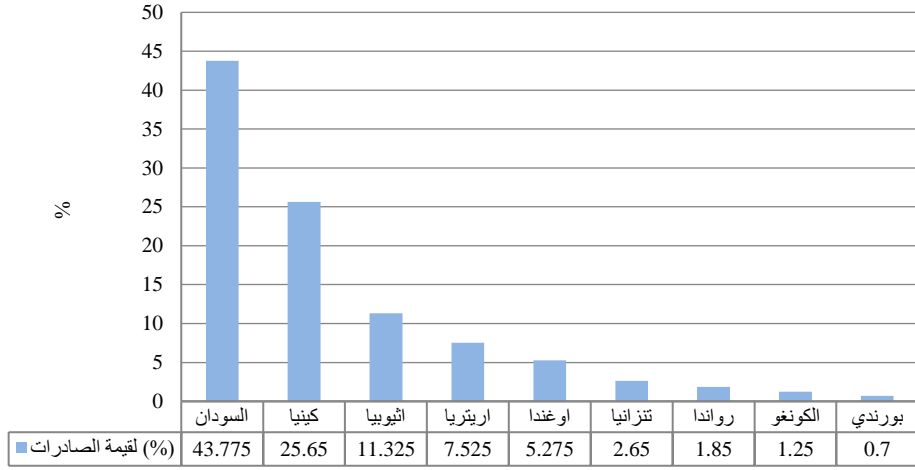
كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩). يوضح شكل رقم (٢) أن الصادرات المصرية لدول حوض النيل تمثلت في الغالب من المنتجات الزراعيه والغذائيه في صورتها المصنعه حيث مثلت نحو ٣٥٪ من إجمالي قيمة الصادرات ، في حين شغلت صادرات اللدائن ومصنوعاتها المرتبه الثانيه بنحو ٢٠٪ من إجمالي قيمة الصادرات ، وتليها كل من صادرات الحديد ومصنوعاته ، والاجهزة الكهربائيه والالات ، والمنتجات الصيدليه والكيميائيه ، والزيوت العطريه ومستحضرات التجميل بنسب تقدر بنحو ١٧٪ ، ٦٪ ، ٦٪ ، ٤٪ علي الترتيب ، فيما شغلت باقي الانواع الاخرى من الصادرات نحو ١٢٪ كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).



شكل (١): الأهمية النسبية لقيمة التجارة البينية مع دول حوض النيل من إجمالي قيمة التجارة الدولية لمصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩). المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، أعداد مختلفة.



شكل (٢): التوزيع النسبي للهيكل الصادرات المصريه لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩). المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، أعداد مختلفة.



شكل (3): الترتيب النسبي لدول حوض النيل من حيث قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٥). بيانات السودان شملت كل من دولتي السودان ، وجنوب السودان لعدم توافر بيانات جنوب السودان. المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، أعداد مختلفة

بين الزيادة والنقص خلال الفترة ، بحد أعلى بلغ حوالي ٦٢٩ مليون دولار عام ٢٠١٨ ، وحد أدنى بلغ حوالي ٦٥ مليون دولار عام ٢٠٠٦ ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات خلال نفس الفترة ، وأوضحت المعادلة بالجدول رقم (٢) أن قيمة الواردات أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٤,٥٤ مليون دولار ، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٦,٩٩٪ ، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٤٤٪ من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١). ويتقدير معامل عدم الاستقرار كمتوسط لنفس الفترة، تبين عدم الاستقرار النسبي لقيمة الصادرات حيث بلغ نحو ٦٧,٣٤٪.

٣. تطور معدل التغطية التجارية لمصر

تشير بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط معدل التغطية التجارية بين مصر ودول حوض النيل بلغ حوالي ٢٧٢,٧٨٪ خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦) ، وأخذ هذا المعدل في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة ، بحد أعلى بلغ حوالي ٣٦٤٪ عام ٢٠١٠ ، وحد أدنى بلغ حوالي ١٧٠٪ عام ٢٠١٤ ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل التغطية التجارية بين مصر ودول حوض النيل خلال نفس الفترة، أوضحت المعادلة بالجدول رقم (٢) أن معدل التغطية التجارية أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً لم يثبت معنويته إحصائياً.

٤. تطور صافي الميزان التجاري

تبين بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة صافي الميزان

ثانياً: بعض مؤشرات الميزان التجاري بين مصر ودول حوض النيل

أ. تطور مؤشرات الميزان التجاري بين مصر ودول الحوض

١. تطور الصادرات المصرية

يوضح الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة الصادرات المصرية لدول حوض النيل بلغ حوالي ٨٩٨,٦٤ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦) ، وأخذت قيمة الصادرات في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة ، بحد أعلى بلغ حوالي ١١٩٧ مليون دولار عام ٢٠١٨ ، وحد أدنى بلغ حوالي ٢٦٥ مليون دولار عام ٢٠٠٦ ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات خلال نفس الفترة ، أوضحت المعادلة بالجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٥٢,١١ مليون دولار ، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٥,٧٩٪ ، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٥٧٪ من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١). ويتقدير معامل عدم الاستقرار كمتوسط لنفس الفترة، تبين عدم الاستقرار النسبي لقيمة الصادرات حيث بلغ نحو ٧٠,٦٩٪.

٢. تطور الواردات المصرية

يوضح الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة الواردات المصرية لدول حوض النيل بلغ حوالي ٣٥٠,٧٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦) ، وأخذت قيمة الواردات في التذبذب

متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٧,٥٦ مليون دولار بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٥,٠٣٪، ويشير معامل التحديد (R) إلى أن نحو ٣٨٪ من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠٥). ويتقدير معامل عدم الاستقرار كمتوسط لنفس الفترة، تبين عدم الاستقرار النسبي لقيمة الميزان التجاري حيث بلغ نحو ٧٢,١٤٪.

التجاري بين مصر ودول حوض النيل بلغ حوالي ٥٤٧,٨٦ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦)، وأخذت قيمة صافي الميزان التجاري في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة، بحد أعلى بلغ حوالي ٧٦٨ مليون دولار عام ٢٠١٥ وحاد أدنى بلغ ١٨٠ مليون جنيه عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صافي الميزان التجاري خلال نفس الفترة، وأوضحت المعادلة بالجدول رقم (٢) أن قيمة صافي الميزان التجاري أخذت اتجاهها عاما

جدول (١): مؤشرات الميزان التجاري بين مصر ودول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦).

السنة	بيانات	الصادرات المصرية (مليون دولار)	الواردات المصرية (مليون دولار)	معدل التغطية التجارية (%)	صافي الميزان التجاري (+/-)
٢٠٠٦	٢٦٥	٨٥	٣١٢	١٨٠	+
٢٠٠٧	٢٨٣	١٠٣	٢٧٥	١٨٠	+
٢٠٠٨	٧٨٦	٢٧١	٢٩٠	٥١٥	+
٢٠٠٩	٨٠٢	٢٧١	٢٩٦	٥٣١	+
٢٠١٠	٩٧٩	٢٦٩	٣٦٤	٧١٠	+
٢٠١١	١٠٣٢	٤١٢	٢٥٠	٦٢٠	+
٢٠١٢	١٠٢٩	٤٨٧	٢١١	٥٤٢	+
٢٠١٣	١٠٤٨	٤٢٩	٢٤٤	٦١٩	+
٢٠١٤	٩٦٥	٥٦٧	١٧٠	٣٩٨	+
٢٠١٥	١٠٧٤	٣٠٦	٣٥١	٧٦٨	+
٢٠١٦	١١٠٤	٣٨٦	٢٨٦	٧١٨	+
٢٠١٧	١١١٣	٣٨٠	٢٩٣	٧٣٣	+
٢٠١٨	١١٩٧	٦٢٩	١٩٠	٥٦٨	+
٢٠١٩	٩٠٤	٣١٦	٢٨٦	٥٨٨	+
المتوسط	٨٩٨,٦٤	٣٥٠,٧٩	٢٧٢,٧٨	٥٤٧,٨٦	+

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات الدولية، اعداد مختلفة.

جدول (٢): الاتجاه الزمني العام لمؤشرات الميزان التجاري بين مصر ودول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦).

المتغير	A	b	R^2	F	معدل التغير	المتوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار (%)
قيمة الصادرات المصرية (مليون دولار)	٥٠٧,٨٠	٥٢,١١ *(٤,٠١)	٠,٥٧	**١٦,٠٩	٥,٧٩	٧٠,٦٩
قيمة الواردات المصرية (مليون دولار)	١٦٦,٧١	٢٤,٥٤ *(٣,٠٨)	٠,٤٤	**٩,٥٤	٦,٩٩	٦٧,٣٤
معدل التغطية التجارية (%)	٢٩٨	٣,٤٠- (٠,٩٤-)	٠,٠٥	٠,٨٨	--	--
صافي قيمة الميزان التجاري (مليون دولار)	٣٤١,٠٨	٢٧,٥٦ *(٢,٧٦)	٠,٣٨	*٧,٦٣	٥,٠٣	٧٢,١٤

حيث: a = الحد الثابت، b = معامل الانحدار (مقدار التغير)، F = قيمة F المحسوبة، الأرقام أسفل معامل الانحدار تشير إلى قيم t المحسوبة، معدل التغير = مقدار التغير السنوي / متوسط الفترة $\times 100$ ، وتشير * إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠١)، تشير * إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير الأرقام داخل الأقواس إلى قيمة t المحسوبة.

معامل عدم الاستقرار = $\frac{|\text{ص}|}{\text{ص}}$ $\times 100$ ، حيث ص = القيمة الفعلية للمتغير التابع، ص = القيمة التقديرية.

المصدر: حسب من: بيانات الجدول رقم (١).

عن (١٠٠)، يبين أن قيم الصادرات قد ارتفعت بالنسبة لقيم الواردات وبذلك يتحسن الوضع الاقتصادي بالنسبة للتعامل الخارجي للدول أو العكس (جيهان ومنيرة، ٢٠١٨). وتشير بيانات جدول رقم (٣)، أن معدل التغير خلال الفترة

ب. التبادل التجاري الصافي بين مصر ودول حوض النيل

يعتبر معدل التبادل الصافي من المؤشرات التي توضح الجدوى الاقتصادية للتبادل التجاري، فإن زيادة المعدل الصافي

، وذلك لدراسة كفاءة التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦) ، وفيما يلي عرض موجز لتلك المؤشرات (حسن ، ٢٠١٩).

أ. درجة المشاركة الاقتصادية

يعبر هذا المعيار عن مدى مساهمة ومشاركة التجارة الخارجية للدولة في التجارة الدولية ، ويتم حسابه بالفرق بين الصادرات والواردات للدولة ، أي صافي التجارة الخارجية منسوبا إلى القيمة الكلية للتجارة الخارجية (صادرات + واردات) ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين حد أدنى صفر، وذلك في حالة توازن الميزان التجاري للدولة، وحد أعلى ١٠٠ في حالة ما إذا كانت الدولة مستورداً صافياً ، ويمكن تقديرها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{درجة المشاركة الاقتصادية} = \frac{\text{الصادرات-الواردات}}{\text{قيمة التجارة الخارجية}} \times 100$$

(٢٠٠٦-٢٠١٩) لكل من الرقم القياسي للصادرات والواردات بلغ حوالي ٢٤١,١٦٪ ، ٢٦٤,٥٧٪ علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، أن متوسط معدل التبادل الصافي بين مصر ودول حوض النيل بلغ حوالي ٨٥,٦٩٪ خلال نفس الفترة ، وكان اقل معدل له حوالي ٥٤,٥٩٪ عام ٢٠١٤ ، وأعلى معدل له حوالي ١١٦,٧٤٪ عام ٢٠١٠ ، في حين أخذ معدل التغير قيمة سالبة خلال الفترة بلغت حوالي (-٨,٥٤٪) ، وذلك يعكس اتجاه التبادل التجاري خلال فترة الدراسة لصالح دول حوض النيل بالرغم من أن هناك فائض تجاري بالنسبة بمصر.

ثالثاً: تطور بعض مؤشرات كفاءة التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل

هناك العديد من مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية ، وسوف يتم تناول بعضها وهي: درجة المشاركة الاقتصادية ، مرونة الصادرات ، مرونة الواردات ، كفاءة أداء العمليات التصديرية

جدول (٣): التبادل التجاري الصافي بين مصر ودول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦).

السنة	الرقم القياسي للصادرات (%)	الرقم القياسي للواردات (%)	معدل التبادل التجاري الصافي (%)
٢٠٠٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٧	١٠٦,٧٩	١٢١,١٨	٨٨,١٣
٢٠٠٨	٢٩٦,٦٠	٣١٨,٨٢	٩٣,٠٣
٢٠٠٩	٣٠٢,٦٤	٣١٨,٨٢	٩٤,٩٢
٢٠١٠	٣٦٩,٤٣	٣١٦,٤٧	١١٦,٧٤
٢٠١١	٣٨٩,٤٣	٤٨٤,٧١	٨٠,٣٤
٢٠١٢	٣٨٨,٣٠	٥٧٢,٩٤	٦٧,٧٧
٢٠١٣	٣٩٥,٤٧	٥٠٤,٧١	٧٨,٣٦
٢٠١٤	٣٦٤,١٥	٦٦٧,٠٦	٥٤,٥٩
٢٠١٥	٤٠٥,٢٨	٣٦٠,٠٠	١١٢,٥٨
٢٠١٦	٤١٦,٦٠	٤٥٤,١٢	٩١,٧٤
٢٠١٧	٤٢٠,٠٠	٤٤٧,٠٦	٩٣,٩٥
٢٠١٨	٤٥١,٧٠	٧٤٠,٠٠	٦١,٠٤
٢٠١٩	٣٤١,١٣	٣٧١,٧٦	٩١,٧٦
المتوسط الهندسي	٣١٢,٣٩	٣٦٤,٥٧	٨٥,٦٩
معدل التغير	٢٤١,١٦	٢٦٤,٥٧	٨,٥٤-

معدل التبادل التجاري الصافي = الرقم القياسي لقيمة الصادرات / الرقم القياسي لقيمة الواردات $\times 100$.
معدل التغير = سنة المقارنة - سنة الأساس / سنة الأساس $\times 100$. الرقم القياسي باعتبار عام ٢٠٠٦ = ١٠٠ سنة الأساس

المصدر: حسب من: بيانات الجدول رقم (١).

ب. درجة مرونة الصادرات

وهي تعبر عن مدى استجابة الصادرات للتغير نتيجة التغير في الدخل القومي ، ويمكن تقديرها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{درجة مرونة الصادرات} = \frac{\text{التغير النسبي في الصادرات}}{\text{التغير النسبي في الدخل القومي}} \times 100$$

ويتضح من جدول رقم (٤) إن معدل مرونة الصادرات

ويبين جدول رقم (٤) أن درجة المشاركة الاقتصادية بين مصر ودول حوض النيل أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، بين حد أدنى بلغ نحو ٢٥,٩٧٪ في عام ٢٠١٤ ، وحد أعلى بلغ نحو ٥٥,٥٩٪ في عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٤,٢٠٪ ، مما يوضح عدم استقرار حاله التجارة الخارجية البينية بين مصر ودول حوض النيل.

المصريه إلى اسواق دول حوض النيل أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، بين حد أدنى بلغ نحو ١٣٥١,٩٣٪ في عام ٢٠١٩ ، وحد أعلى بلغ نحو ٧٨٩,٩١٪ في عام ٢٠٠٨ ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو

١٦٩,٦٠٪ ، كما لوحظ عدم استقرار معدل مرونة الصادرات خلال الفترة. ويوضح الجدول رقم (٥) بعض الإجماليات القومية ومتغيرات التبادل التجاري لدول حوض النيل ومصر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

جدول (٤): بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية بين مصر ودول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

البيان السنه	درجة المشاركة الاقتصادية (%)	مرونة الصادرات (%)	مرونة الواردات (%)	كفاءة أداء العمليات التصديرية (%)
٢٠٠٦	٥١,٥٤	-	--	٠,٣٤
٢٠٠٧	٤٦,٨١	٣٨,٤٩	١٢٠,٠١	٠,٣٢
٢٠٠٨	٤٨,٦٥	٧٨٩,٩١	٥٩٥,١١	٠,٧٢
٢٠٠٩	٤٩,٤٤	١١,٩٤	صفر	٠,٦٢
٢٠١٠	٥٦,٩١	١٥٨,١٤	(٥٢٣)	٠,٦٤
٢٠١١	٤٢,٩٨	٥٠,٥١	٥٢٧,٥٤	٠,٦٧
٢٠١٢	٣٥,٧٨	(٢,٢٥)	١٢١,٤٧	٠,٦٢
٢٠١٣	٤١,٨٩	١٩,٦٢	(١٢٦,٨٧)	٠,٥٥
٢٠١٤	٢٥,٩٧	(٨٨,٣٨)	٣٥٩,٣٣	٠,٥٢
٢٠١٥	٥٥,٥٩	١٢٨	(٥٢١,٨٨)	٠,٤٥
٢٠١٦	٤٨,٢٠	٥٣,٩٧	٢٥٦,٤٨	٠,٤٦
٢٠١٧	٤٩,١٢	(٧,٩٨)	١٥,٢٧	٠,٥١
٢٠١٨	٣١,١١	(١٢٩,٥٥)	(١١٢٥,٧٧)	٠,٦٦
٢٠١٩	٤٨,١٥	(١٣٥١,٩٣)	(٢٧٤٩,١٧)	٠,٤٥
المتوسط	*٤٤,٢٠	١٦٩,٦٠	٢١١,٧٦	٠,٥٢

(*) المتوسط الهندسي، (-) القيمة بين الاقواس ساليه. المصدر: جمعت وحسبت من: جدول رقم (٥).

جدول (٥): بعض الإجماليات القومية ومتغيرات التبادل التجاري لدول حوض النيل ومصر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

السنة	قيمة الصادرات الدولية (مليار دولار)	قيمة الصادرات الكليه المصريه (مليار دولار)	قيمة واردات دول حوض النيل من العالم (مليار دولار)	قيمة صادرات دول حوض النيل للعالم (مليار دولار)	قيمة الصادرات المصريه لدول حوض النيل (مليار دولار)	قيمة التجارة الخارجيه بين مصر ودول حوض النيل (مليار دولار)	قيمة الدخل القومي لمصر (مليون نسمة)	عدد السكان (مليون نسمة)	الدخل القومي (مليار دولار)	النتج المحلي (مليار دولار)	سعر الصرف المحلي (جنيته)
٢٠٠٦	١١٩٥٦	١٣,٧١	٤٢,٦٠	٢٦,٨٥	٠,٢٦٥	٠,٣٥٠	١٠٢	٢٤٧,١٤	٤٤,٩٣	١٣٧,٨٥	١,٠٧
٢٠٠٧	١٣٧٨٥	١٦,٠٢	٦٨,٠٣	٣١,١٤	٠,٢٨٣	٠,٣٨٦	١٢٠	٢٥٤,٢٣	٥٢,١٩	١٦٨,٧٢	١,٣٠
٢٠٠٨	١٥٩٦٧	٢٦,٢٥	١٠٧,٧٩	٥٥,٩٨	٠,٧٨٦	١,٠٥٧	١٤٧	٢٦١,٥٢	٦١,٧٥	١٩٩,٤١	١,٦٣
٢٠٠٩	١٣٣٤٥	٢٤,٢٠	٨٨,٦٨	٥١,٨١	٠,٨٠٢	١,٠٧٣	١٧٢	٢٦٨,٩٩	٦٩,٩٣	٢٠٤,١٥	١,٨٩
٢٠١٠	١٥٠٩٤	٢٧,٣٦	١٠٧,٨٥	٥٧,٣٤	٠,٩٧٩	١,٢٤٨	١٩٦	٢٧٦,٦٦	٧٧,٦٧	٢٢٤,١١	٢,١٩
٢٠١١	١٨١٠٣	٣١,٥٥	١٢٣,٤٣	٧٢,١١	١,٠٣٢	١,٤٤٤	٢١٧	٢٨٤,٥١	٨٣,٥٢	٢٤٥,٩١	٢,٢٦
٢٠١٢	١٨٣٩٧	٢٩,٢٦	١٣٤,١٦	٦١,٠٢	١,٠٢٩	١,٥١٦	٢٤٥	٢٩٦,٥١	٩١,٠٤	٢٦٢,٣٦	٢,١٠
٢٠١٣	١٨٨٧٥	٢٨,٧٠	١٤٨,٤٨	٦٦,٤٤	١,٠٤٨	١,٤٧٧	٢٦٨	٣٠٠,٧٠	١٠١,٠٣	٢٨٥,١٤	٢,٨٩
٢٠١٤	١٨٨٤٤	٢٧,٥٤	١٤٧,٩٧	٦٠,١٩	٠,٩٦٥	١,٥٣٢	٢٩٢	٣٠٩,٠٨	١١٩,١٩	٣٢٢,٦٣	٣,٠٦
٢٠١٥	١٦٥٣١	٢١,٣٤	١٥١,٥٠	٥٥,٦٣	٠,٩٦٥	١,٣٨٠	٣٠٩	٣١٧,٨٠	١١٩,٢٢	٣٣١,٩٢	٣,٢٩
٢٠١٦	١٦٠٣٣	٢٦,٥٨	١٣٣,١٧	٥٢,٥٧	١,١٠٤	١,٤٩٠	٣٢٥	٣٢٦,٧٨	١٢٤,٩٩	٣١٧,٧٣	٣,٣٢
٢٠١٧	١٧٦٩٥	٢٦,٣٩	١٣٠,٦١	٥٧,٧٢	١,١١٣	١,٤٩٣	٢٩٢	٣٣٤,٩٠	١٣١,٧٩	٣٣٠,٠٩	٣,٢٦
٢٠١٨	١٩٤٦٠	٢٩,٢٢	١٤٥,٨٥	٦٢,٥٨	١,١٩٧	١,٨٢٦	٢٧٥	٣٤٤,١٥	١٤٧,٧٢	٣٤٧,٩٥	٣,٤٧
٢٠١٩	١٨٧٥٥	٢٨,٩٩	١٤٥,٤٠	٥٤,٣٥	٠,٩٠٤	١,٢٢٠	٢٧٠	٣٥٣,٤٨	١٦٣	٣٦٠,٠٨	٣,٦٦

تم حساب اجماليات متغيرات دول حوض النيل؛ ذلك بعد خصم إجماليات مصر من تلك المتغيرات. المصدر: (١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري ، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات الدولية، القاهرة ، ٢٠٢١. (٢) البنك الدولي، شبكة المعلومات الدولية ، مؤشرات التنمية العمليه ، ٢٠٢١. (٣) قاعدة بيانات www.trademap.org ، شبكة المعلومات الدولية ، ٢٠٢١.

ج. درجة مرونة الواردات

وهي تعبر عن مدى استجابة الواردات للتغير نتيجة التغير في الدخل القومي وهي تعبر عن أثر الدخل القومي على الواردات ، فكلما زادت قيمتها يدل ذلك على زيادة تأثير الدخل القومي على الواردات ، ويمكن تقديرها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{درجة مرونة الواردات} = \frac{\text{التغير النسبي في الواردات}}{\text{التغير النسبي في الدخل القومي}} \times 100$$

ويتضح من جدول رقم (٤) إن معدل مرونة الواردات المصريه من دول حوض النيل أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، بين حد أدنى سالب بلغ نحو (-٢٧٤٩,١٧٪) في عام ٢٠١٩ ، وحد أعلى بلغ نحو ٥٩٥,١١٪ في عام ٢٠٠٨ ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢١١,٧٦٪ ، كما لوحظ عدم استقرار معدل مرونة الواردات خلال الفترة.

د. كفاءة أداء العمليات التصديرية

(٧) أن معدل النصيب السوقي أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٠,٧٥٪ بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ١٢,٨٤٪، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٦٥٪ من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١). ويتقدير معامل عدم الاستقرار كمتوسط لنفس الفترة، تبين أن معدل النصيب السوقي يميل الي الاستقرار النسبي حيث بلغ نحو ٢٠,٤٩٪.

ب. الميزة النسبية الظاهرة في اسواق دول حوض النيل

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلع إلى نسبة نصيب الصادرات الدولية لتلك السلع من الصادرات الدولية. ويبين حساب هذا المعامل إلى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد فإن ذلك يعني عدم وجود ميزة نسبية لتلك الصادرات ويتم حساب معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية لدول حوض النيل وفقاً للمعادلة التالية (يحيى وآخرون، ٢٠١٥):

$$\text{معامل الميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة الصادرات المصرية لدول حوض النيل}}{\text{قيمة الصادرات العالمية لدول حوض النيل}} \times 100$$

ويتضح من جدول رقم (٦) أن معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، أخذ في الزيادة في أغلب أعوام الفتره , وبتقديره نحو ٢٠,٢١ في عام ٢٠٠٧، وحد أعلى بلغ نحو ١٠١,٧٨ في عام ٢٠١٧ ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٥ خلال الفتره ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعامل الميزة النسبية الظاهرة خلال نفس الفترة ، وأوضحت المعادلة بالجدول رقم (٧) أن معامل الميزة النسبية الظاهرة أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٥,١٨ بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ١١,٥١٪، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٦٧٪ من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١). ويتقدير معامل عدم الاستقرار كمتوسط لنفس الفترة، تبين أن معدل النصيب السوقي يميل الي الاستقرار النسبي حيث بلغ نحو ١٥,٤٢٪. وتوضح النتائج السابقه: وجود ميزه نسبيه ظاهره للصادرات المصرية خلال فترة الدراسة، وقد تبين ارتفاع كل من معدل النصيب السوقي و معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية لدول حوض النيل في اعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، مما يدل على اهتمام الدولة المصرية بهذ الملف الهام في الفترة الاخيره ، وبالتالي زيادة حجم التعاون التجاري والاقتصادي بين مصر ودول حوض النيل.

تعتمد على عوامل كثيرة منها سرعة الإجراءات والتسهيلات التصديرية وسرعة وصول السلع للمستهلك النهائي بالجودة المطلوبة، وهناك عوامل من الصعب التعبير عنها أو قياسها في ظل عدم توفر تلك البيانات والمتعلقة بالدول المنافسة خاصة، ومن ثم يعبر هذا المؤشر عن وضع وإمكانية زيادة صادرات الدولة إلى غيرها من الدول ويمكن تقدير هذا المؤشر وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{كفاءة أداء العمليات التصديرية} = \frac{\text{قيمة التجارة الخارجية}}{\text{إجمالي قيمة واردات هذا السوق}} \times 100$$

ويتضح من جدول رقم (٤) أن كفاءة العمليات التصديرية المصرية إلى أسواق دول حوض النيل في خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، أخذت بالتذبذب بين الزيادة والنقص، وأنها بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٣٢٪ في عام ٢٠٠٧، وحد أعلى بلغ نحو ٠,٧٢٪ في عام ٢٠٠٨، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٥٢٪، وتشير هذه النتائج إلى انخفاض كفاءة عمليات التصدير المصرية إلى أسواق دول حوض النيل خلال فترة الدراسة، وبالتالي عدم فعالية المؤسسات والهيئات التصديرية المصرية، ويعتبر ذلك من أهم أسباب عدم كفاءة العملية التصديرية، فكلما زادت فاعلية تلك الهيئات والمؤسسات زاد معها التبادل التجاري المصري مع دول حوض النيل، مما يتطلب من الدولة توفير نظام معلومات متكامل عن أسواق التصدير والامور المتعلقة بذلك، لتستطيع الهيئات والمؤسسات التصديرية المصرية لدول حوض النيل والتي تساعدها على النفاذية التصديرية الي أسواق هذه الدول .

رابعاً: تطور بعض مؤشرات التنافسية للصادرات المصرية في اسواق دول حوض النيل

أ. النصيب السوقي للصادرات المصرية في دول حوض النيل

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية (يحيى وآخرون، ٢٠١٥):

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{قيمة صادرات الدولة لسوق معين}}{\text{إجمالي قيمة واردات هذا السوق}} \times 100$$

ويوضح جدول رقم (٦) أن النصيب السوقي للصادرات المصرية إلى أسواق دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، أخذ في التذبذب بين الزيادة والنقص، وذلك بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٣٥٪ في عام ٢٠٠٧، وحد أعلى بلغ نحو ١٥,١٨٪ في عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥,٨٤٪ خلال الفتره ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للنصيب السوقي خلال نفس الفترة ، وأوضحت المعادلة بالجدول رقم

جدول (٦): النصيب السوقى والميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية في أسواق دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

السنة	النصيب السوقى (%)	الميزة النسبية الظاهرة
٢٠٠٦	٣,٥٨	٣١,١٨
٢٠٠٧	٢,٣٥	٢٠,٢١
٢٠٠٨	٣,٩٧	٢٤,١٦
٢٠٠٩	٥,٠٣	٢٥,٦٤
٢٠١٠	٥,١٤	٣١,٨٥
٢٠١١	٤,٩٩	٢٨,٦٥
٢٠١٢	٤,٦٨	٢٩,٤٢
٢٠١٣	٥,٦٢	٣٦,٩٦
٢٠١٤	٤,٦٣	٣١,٦٦
٢٠١٥	٥,٤٢	٤١,٩٩
٢٠١٦	٨,٤٦	٦٠,٠٥
٢٠١٧	١٥,١٨	١٠١,٧٨
٢٠١٨	١٣,٨٩	٩٢,٥٣
٢٠١٩	١٠,٥٢	٧٣,٨٦
المتوسط	*٥,٨٤	٤٥

(*): المتوسط الهندسى. المصدر: جمعت وحسبت من: جدول رقم (٥).

جدول (٧): الاتجاه الزمني العام للنصيب السوقى والميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية في أسواق دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩).

المتغير	A	b	R ²	F	معدل التغير	المتوسط الهندسى لمعامل عدم الاستقرار (%)
النصيب السوقى (%)	١,٠١٧	٠,٧٥ **(٤,٨١)	٠,٦٥	٢٣,١٣	١٢,٨٤	٢٠,٤٩
الميزة النسبية الظاهرة	٦,١٤	٥,١٨ **(٤,٩٥)	٠,٦٧	**٢٤,٥٣	١١,٥١	١٥,٤٢

حيث: a = الحد الثابت ، b = معامل الانحدار (مقدار التغير) ، F = قيمة (F) المحسوبة ، الأرقام اسفل معامل الانحدار تشير الي قيم (t) المحسوبة ، معدل التغير = مقدار التغير السنوي / متوسط الفترة × ١٠٠ ، وتشير * إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير الأرقام داخل الأقواس إلى قيمة t المحسوبة.
معامل عدم الاستقرار = $\frac{A \cdot \text{ص.ص}}{\text{ص}}$ ، حيث ص = القيمة الفعلية للمتغير التابع ، ص^ هو القيمة التقديرية.

المصدر: جمعت وحسبت من: جدول رقم (٦).

خامسا: التقدير الاحصائي لأهم العوامل المؤثرة علي حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل

للتحديد أهم العوامل المؤثرة علي حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، تم إختيار أهم المتغيرات المستقلة تأثيرا علي حركة تدفق الصادرات المصرية الي أسواق دول حوض النيل والتي تبين انها كالتالي: س١: عدد السكان لدول حوض النيل (مليون نسمة) ، س٢: إجمالي قيمة الدخل القومي لدول حوض النيل (مليار دولار) ، س٣: إجمالي قيمة الناتج المحلي لدول حوض النيل (مليار دولار) ، س٤: سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الامريكى (جنيه) ، وقد أتفقت إشارات معاملات الدالة للعوامل المفسرة مع المنطق الاقتصادي ، فيما عدا عامل عدد السكان ، وتبين وجود علاقة طردية متفقه مع المنطق الاقتصادي ومعنوية إحصائياً بين عاملي إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر ، س٤: سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الامريكى (جنيه) ، وقدرت مرونة كل منهما بنحو ٣,١٥ ، ٢,٩٢ علي الترتيب ، أي انه بزيادة كل من: إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر ،

للتحديد أهم العوامل المؤثرة علي حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل (٢٠٠٦-٢٠١٩) ، تم إختيار أهم المتغيرات المستقلة تأثيرا علي حركة تدفق الصادرات المصرية الي أسواق دول حوض النيل والتي تبين انها كالتالي: س١: عدد السكان لدول حوض النيل (مليون نسمة) ، س٢: إجمالي قيمة الدخل القومي لدول حوض النيل (مليار دولار) ، س٣: إجمالي قيمة الناتج المحلي لدول حوض النيل (مليار دولار) ، س٤: سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الامريكى (جنيه) ، في حين تبين أن أوفق النماذج الإحصائية من حيث المنطق الاحصائي والاقتصادي والتي تبين أنها النموذج اللوغارتيمي المتعدد المزدوج ، والنموذج اللوغارتيمي المرحلي المزدوج Stepwise. وتوضح بيانات الجدول رقم (٨) أن النموذج

(٢) إلى أن نحو ٧٥٪ من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦)، ترجع إلى إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر (مليار دولار)، وقد أتفقت إشارات معاملات الدالة مع المنطق الاقتصادي، وقدرت مرونة العامل بنحو ١,٢٠، أي أنه بزيادة إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر بحوالي ١٪ تزيد قيمة صادرات مصر لدول حوض النيل بنسبة ١,٢٪.

سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي (تخفيض قيمة الجنيه) بحوالي ٣,١٥٪، ٢,٩٢٪ علي الترتيب، تزيد قيمة الصادرات بحوالي ١٪ لكل منهما تزيد قيمة الصادرات المصرية لدول حوض النيل بحوالي ٣,١٥٪، ٢,٩٢٪ علي الترتيب. وتشير بيانات نفس الجدول، إلى أن النموذج اللوغارتمي المرحلي المزدوج معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، ويشير معامل التحديد المعدل (R-٢) :

جدول (٨): التقدير الاحصائي لأهم العوامل المؤثرة علي حركة الصادرات المصرية لدول حوض النيل بصورتها اللوغارتمي المزدوج والمتعدد والمرحلي خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٦).

الصورة	المعادلة	R-٢	F
اللوغارتمي المزدوج المتعدد	لو ص = ٨ - ٦٠,٢٢ - ٣١,٥١ لو س١ + ٤,٢٦ لو س٢ + ٠,٨٨ لو س٣ + ٣,١٥ لو س٤ + ٢,٩٢ لو س٥ *(٣,٧٤) (١,٨٨) (٠,٦٠) *(٢,٣٦) *(٢,٥٥)	٠,٩١	**١٧,١٩
اللوغارتمي المزدوج المرحلي	لو ص = ٨ - ٠,٠٨٤ + ١,٢٠ لو س١ *(٦,٠٧)	٠,٧٥	**٣٦,٦٨

ص١: إجمالي قيمة الصادرات المصرية لدول حوض النيل، ص٢: عدد السكان لدول حوض النيل (مليون نسمة)، ص٣: إجمالي قيمة الدخل القومي لدول حوض النيل (مليار دولار)، ص٤: إجمالي قيمة الناتج المحلي لدول حوض النيل (مليار دولار)، ص٥: سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي (جنيه).

(**) معنوي عند (٠,٠١)، (*) معنوي عند (٠,٠٥)، تشير القيم بين الأقواس إلى قيمة (ت) المحسوبة، المصدر: حسب من: جدول رقم (٥).

أهم التوصيات

جيهان محمد العفيفي، منيرة جلال النجار (٢٠١٨)، تقدير وتحليل مؤشرات التجارة الخارجية علي المستوي القومي والقطاع الزراعي المصري، المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٨)، العدد (٤).

حسن محمد عدلي النشاوي (٢٠١٩)، القدرة التنافسية لأهم الحاصلات الزراعية التصديرية المصرية في السوق الإفريقي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية.

شادية محمد سيد ناصر، باسم دوس حنا (٢٠١٨)، دراسة اقتصادية تحليلية للصادرات المصرية لمحصولي البصل والبطاطس، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٨)، العدد (٤).

قاعدة بيانات www.trademap.org (٢٠٢١)، شبكة المعلومات الدولية.

يحيى محمد متولي، أحمد حسين عبد الحميد الغنيمي، مها عبد الفتاح إبراهيم (٢٠١٥)، المركز التنافسي المصري للبرتقال والعنب في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٥)، العدد (١).

○ العمل علي زياده الفرص والنفاذيه التصديرية لكافة دول حوض النيل، والتركيز علي بعض الدول التي تتضال حركة الصادرات المصرية إليها وهي: اريتريا، اوغندا، تنزانيا، روندا، الكونغو، بورندي.

○ زيادة التنوع في هيكل الصادرات الي دول حوض النيل والإعتماد الي بعض الصادرات ذات النفاذيه والتي تمتع بقبول في أسواق دول حوض النيل وبالتالي زيادة حجم الصادرات ورفع معدل النصيب السوقي وكفاءة العمليات التصديرية.

○ الاهتمام بالعوامل ذات التأثير الإيجابي علي زياده قيمة الصادرات الي دول حوض النيل والتي تبين أنها عاملي إجمالي قيمة الناتج المحلي لمصر، سعر صرف الجنيه المصري (تخفيض قيمة الجنيه)، ذلك لمتطلبات السياسه الاقتصادية المصرية.

قائمة المراجع

البنك الدولي (٢٠٢١)، مؤشرات التنمية العالميه، <https://data.albankaldawli.org>.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري (٢٠٢١)، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات الدولية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.